

تفسير البغوي

* لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم
ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

قوله - عز وجل - : (لئن لم ينته المنافقون) عن نفاقهم (والذين في قلوبهم مرض)
فجور ، يعني الزناة (والمرجفون في المدينة) بالكذب ، وذلك أن ناسا منهم كانوا إذا
خرجت سرايا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوقعون في الناس أنهم قتلوا وهزموا ،
ويقولون : قد أتاكم العدو ونحوها . وقال الكلبي : كانوا يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا ويفشون الأخبار . (لغرينك بهم) لنحرسنك بهم ولنسلطنك عليهم (ثم لا يجاورونك
فيها) لا يساكنوك في المدينة (إلا قليلا) حتى يخرجوا منها ، وقيل : لنسلطنك عليهم
حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة .)